

الأغاني

(فتستُر عَوْرَةً كانت قد رِما ... وتمنع أُمّك الذّبطَ البرطانا) .

وقال يهجو عبداً وعباداً أنشدناه جماعة منهم هاشم بن محمد الخزاعي عن دماذ عن أبي عبيدة وهذا من قصيدة له طويلة أولها .

(جرّت أُمّ الطّباء بيديّن ليلي ... وكلّ وصالٍ حبلٍ لانقطاع) .
يقول فيها .

(ولا لاقيت من أيّامٍ بؤس ... ولا أمرٍ يَضيقُ به ذراعي) .

(ولم تَكُ شيمتي عجزاً ولؤم ما ... ولم أكن بالمُضلل في المساعي) .

(سَوَى يَومِ الهَجَينِ ومَن يُصاحبُ ... لنائم الناس يَغص على القذاع) .

(حلفتُ برَبِّ مَكَّةَ لوسلّاحي ... بكفي إذ تُنازعني متاعِي) .

(لباشَرَ أُمّ رأسك مَشْرِفي ... كذاك دَواؤنا وجع الصُّداعِ) .

(أفي أحسابنا تُزري علينا ... هُبيلات وأنت زائدة الكُراعِ) .

(تبغّيت الذّنوب عليّ جهلاً ... جُنونا ما جُنذت ابن اللّكاع) .

(فما أسفي على تَرْكي سَعِيداً ... وإسحاق بن طَلحة واتّباعِي) .

(ثَنّايا الوَبْر عبد بني عِلاجٍ ... عُبيدة فقّع قرّقرة برّقعِ) .

(إذا ما راية رُفعت لمجد ... وودّع أهلها خيرَ الوَداعِ) .

(فأير في است أُمّك من أمير ... كذاك يقال للحمق اليراعِ)